رابط المادة على منصة باحث

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء

الايواء_بين_الاهتداء_والاشتهاء ج52 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - 00:00:21

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين لا زلنا في الاستعراض التفصيلي لقصة اصحاب الكهف وقد اسدل الستار على المشهد الاول من الفصل - 00:00:40

الثالث من قصة اصحاب الكهف واحنا دلوقتي بصدد المشهد الاخير من مشاهد هذه القصة المباركة المشهد الاخير هو المشهد الثاني من الفصل الثالث اصول هذه القصة وهو فصل ما بعد الاستيقاظ في الكهف - 00:01:02

اه اللي بيبدأ بقول الله سبحانه وبحمده وكذلك اعثرنا عليه. واللي بتمثله الاية رقم واحد وعشرين من سورة الكهف الله سبحانه وبحمده يقول وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق - 00:01:20

وان الساعة لا ريب فيها. اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وكذلك اعثرنا عليه. احنا قلنا ربنا قال وكذلك بعثناهم كان المشهد الاول بيمثل الحوار الداخلي ما بينهم وبين بعض - 00:01:33

والمشهد الثاني بيمثل الحوار الذي جرى بين الذين عثروا عليهم. وعلى ما يبدو من ظهر الاية ان ليه الذين عثروا على الفتية كانوا آآ عبارة عن طائفتين آآ طائفة صالحة وطائفة غلبوا على امرهم. يعني بعض العلماء بيقول ان كلمة غلبوا على امرهم تشي بان هم كانوا اصحاب سلطان. وان هم - 00:01:53

اه في الغالب ما كانوش في صلاح الطائفة الاولى. طيب اه اول حاجة تستوقفنا قول الله سبحانه وبحمده وكذلك اعثرنا عليهم بنقول نلمح قد ايه الامر فعلا مرتب مرتب يعني ومدبر من عند الله سبحانه وبحمده بشكل آآ عجيب جدا عشان خاطر الله سبحانه وبحمده - 00:02:17

في رسائل معينة تصل الى الناس ربنا بيقول وكذلك اثرنا عليهم ليعلموا. مين بقى اللي هيعلموا يا ترى الفتي هم اللي يعلموا ان وعد الله حق ولا الناس المعاصرين للفتن اللي هيعلموا ان وعد الله حق ولا الناس اللي هيجوا بعد الفتية اللي هيعلموا ان وعد الله حق زينا وزي من وراءنا - 00:02:36

الحقيقة كل ده محتمل وان كان فكرة ليعلموا ان وعد الله حق آآ يعني ممكن تخص من وراء الفتيه اكثر من الفتية لان الفتية نفسهم لعل عندهم يقين في كده. لكن لما نيجي نبص كده للمشهد - 00:02:56

الله سبحانه وبحمده وعد الفدية. وعد الفتية بايه؟ وعد الفتية بانه ينصرهم بعد الفتية بانه يكرمهم وقعد الفتية بان الفتية بانه يؤويهم. ووعد الفتية بانه يتولاهم. ووعد الفتية بان اه جندنا هم الغالبون. اه ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:03:08

واعد الله الفتية بذلك. ليعلموا ان وعد الله حق. يبقى الفتية الان آآ تأكدوا وتيقنوا قبل مماتهم ان وعد الله حق. طبعا انا قلت يمكن قبل كده يعني لفكرة ايه اللي حصل بالزبط وهم آآ يا ترى جو لقوهم ميتين آآ وبقوا يعني او هم نفسهم ماتوا امتى او او عثروا عليهم ازاي - 00:03:24

دي تفاصيل طواها القرآن الكريم. المهم ان في الاخير اعثرنا عليهم. المهم ان الناس اللي هم معاصرين لهم عرفوا ان الفتية دول هم الفتية اللي كانوا كزا كزا كزا وكانت قصتهم - 00:03:44

كذا ومن تلتميت سنة شمسية او من تلتمية وتسعة سنة قمرية حصل لهم كذا وكذا وكذا وكذا فالمهم ان بعد ان عثروا عليهم في بقى رسائل اراد الله سبحانه وبحمده ايصالها. اول حاجة ليعلموا ان وعد الله حق. ودي مسألة مهمة جدا جدا جدا متكررة - 00:03:54

في القرآن الكريم وامر من الضروري ان يكون عند المسلم فيه يقين. وهي مسألة ان وعد الله سبحانه وبحمده حق. انما ان الله سبحانه وبحمده. اذا آآ وعد الله لا يخلف الميعاد جل جلاله وقد استسماه. ليعلموا ان وعد الله حق. ولذلك دي من الحاجات المهمة في سير العبد الى الله سبحانه - 00:04:08

ومن الحاجات اللي لازم يكون المسلم مستحضرها كويس بين عينيه يعني مهمد لهمت الخطوب ومهما اشتدت الازمات ومهما حصل ومهما حصل لا يهتز يقين المؤمن ابدا في ان وعد الله حق. في ان ما وعد الله سبحانه وبحمده به - 00:04:28

هو حق وانه صدق وانه ان شاء الله يمضي كما اراد الله وكما قضى سبحانه وبحمده فدي النقطة واللي يعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها دي النقطة التانية وان الساعة لا ريب فيها. الساعة اللي هو قيام لان اللي حصل للفتية يعني ده دليل صارخ على مسألة القيام. القيام بعد الموت. يعني - 00:04:42

احنا بنشوف الفتية ناموا فترة تقريبا يعني ممكن تبقى قريبة فترة الموت. يعني مش يعني وكأنهم ماتوا لكن هم ناموا وارانا الله سبحانه وبحمده بديع قدرته وعجيب قدرته في اولياء الفتية. فليعلموا ان عند الله حق وان الساعة لا ريب فيها - 00:05:06

وده بقى نقدر نقول اهو انه واضح انه من مقاصد من مقاصد قصة اصحاب الكهف من مقاصد قص قص اصحاب الكهف من مقاصد ما حصل يعني الله سبحانه وبحمده هنا يوصى - 00:05:22

مصرح بان الله سبحانه وبحمده اعثر عليهم ليعلموا هم ان وعد الله حق ويعلم المعاصرون آآ لهم في فترة العثور مش المعاصرين لهم في فترة البناء والدعوة في فترة العثور عليهم اه ان وعد الله حق. ويعلم من جاء من بعدهم ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. وان الساعة لا - 00:05:32

فيها. ودي مسألة في غاية الاهمية. سبحان الملك يعني الله سبحانه وبحمده هو اعلم بعباده من انفسهم والقرآن كتاب عجيب. الله سبحانه وبحمده يعلم ما بداخل النفوس. ويعلم ما يستولي على النفوس ويعلم ما يفكر فيه الانسان. ويعلم ما يعكر - 00:05:54

الانسان صفو سيره الى الله سبحانه وبحمده. ويعني يمكن بنقول مما يميز الوحي انه بيغوص بعمق في داخل النفس البشرية. بيغوص بعمق في داخل النفس البشرية وبيستل منها اي شيء فيه اشتباه او فيه اضطراب او غيره. فمسألة فعلا زي مسألة آآ آآ ان الساعة لا ريب فيها - 00:06:09

وان وعد الله حق. لما نيجي ننظر للمسألة لأ هي المسألة فعلا ممكن آآ البعض يستبعدها ويستغربها. يستبعد ان احنا بعد كده آآ زي ما قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. يعني استبعاد الانسان للمسألة دي. ولذلك - 00:06:29

تيجي قصة اصحاب الكهف بما فيها من اخبار عجيبة لتؤكد على ان اللي انت مستبعده ده انت مستبعد ايه؟ هذا مثال صارخ على ان الله سبحانه وبحمده قادر على كل شيء ولا يعجزه شيء - 00:06:45

وفي ارضنا في السماء فلما نيجي نبص لحالة البصر نجد ان الوعود التي وعد الله بها. يعني مثلا آآ يعني ده بالنسبة مسلا للناس المؤمنين والصالحين. اما نشوف النهاردة ان الله سبحانه وبحمده وعد - 00:06:55

بانه ناصره لا محالة. بس تبص على الواقع بتاعك. مثلا خلينا في ايامنا احنا دلوقتي. انت هتبص على الواقع بتاع الامة والواقع بتاع المسلمين يعني تحس ان النصر ده مسألة بعيدة يعني ليست - 00:07:07

وانها مش زي ما احنا يعني كما نطالع في النصوص. التفصيل بقى اللي في النصوص ده فين وان جندناهم الغالبون؟ في ان لا يبلغن ما هذا الامر وبلغ الليل والنهار؟ فين الكلام ده؟ بتحس ان هذا الكلام بعيد جدا وخصوصا لما ايه؟ لما الباطل يشتد ولما يعني آآ سطوته تحتد بتحس بقى ان الموضوع بعيد - 00:07:17

لكن آآ امثال هذه القصص تأتي تؤكد على ان وعد الله سبحانه وبحمده حق وعلى ان النصرة والتمكين وهذه الامور هذه الله سبحانه وبحمده لا يعجزه ان يحدثها للمؤمنين. لكن مش لازم يكون بالشكل اللي احنا اردناه. احنا قلنا اصلا ان الفتية - 00:07:37

لما نركز هنلاقيهم هم كان غاية احلامهم اما ان الله سبحانه وبحمده آآ يؤتيهم من لدنه رحمة يهيئ لهم من امرهم رشدا في هذا الكهف في الفترة اللي هم ما يمكث فيها حتى يفرج الله الامر من عنده. لكن الله سبحانه وبحمده نصرهم على على قومهم. وهيأ لهم الامور والاسباب وهيأ لهم من امرهم رشدا. وكان ما كان من - 00:07:53

تلك المعجزات التي حدثت لهؤلاء الفتية ونصرهم الله سبحانه وبحمده ومكن لهم الله سبحانه وبحمده ربما او مش ربما اكيد بطريقة هي لم تكن تخطر لهم على بال اصلا ولذلك - 00:08:13

هذا الذي حصل للفتية يزيد يقين المرء في ان وعد الله حق. مهما الدنيا كده تبقى صعبة قدام ومهما الامور تشتد لا يهتز يقينه ابدا فانه عند الله حق. والنقطة - 00:08:24

لا يهتز يقينه في ان الساعة لا ريب فيها. فالانسان لما يشوف كده بقى احنا فيه عندنا وعود في الدنيا وفيه وعود في الاخرة. عندنا وعود الدنيا دي الله سبحانه وبحمده يمضيها لا محالة - 00:08:34

الاخرة ينبضها ايضا لا محالة. يبقى الانسان هذه الامور التي تحصل آآ حد يقول لي طب ايه علاقة سورة الكهف بالساعة ايه علاقة فتنة الكهف بالوعود التي في الاخرة؟ ما هي قصة اصحاب الكهف يمكن ربنا في صدارتها قال اما حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ليه؟ على اساس فكرة ان - 00:08:44

هي قصة فيها احداث عجيبة وفيها امور غريبة وتلك الامور او الاحداث لو ان الواحد كده قاعد مع حد وبيكلمه بيقول له انت تعرف ان حصل كزا كزا كزا كزا كزا - 00:09:02

تبعد الاحداث بالضبط كذلك الذي يحصل لما الناس يعرفوا ان لا ده احنا بعد كده في آآ آآ فيه قيامة وقبل القيامة دي في بعث وفي نشور والناس حاسب وهيحصل وهيحصل وهيحصل وهيحصل فالمرء يستبعد هذه المسائل. نفس فكرة استبعاده لذاك الحدث العجيب. فاذا امن وصدق بهذا الحدث العجيب - 00:09:12

كفاية يؤمن ويصدق بهذه الايه؟ بهذه المسألة التي يعتبرها البعض غريبة او بعيدة. وبنقول انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالموت وتكون الجبال كالاهل. المهم فالشاهد ان آآ مسألة الاستبعاد ده ده برضه عنصر. العنصر التاني فكرة القيامة نفسها والساعة والبعث - 00:09:34

الفكرة نفسها آآ فكرة قريبة مما حدس لفتنة الكهف. يعني فتنة الكهف وكأنهم بعثوا من بعد موتهم. يعني هم كأنهم ماتوا وبقوا هذه السنوات الطويلة ثم بعثهم الله سبحانه وبحمده. فحد يقول لي لا بس هو البعث اللي هيحصل يوم القيامة مش هيبقى بالشكل ده بالظبط - 00:09:51

يعني كما اخبرنا في النصوص ان الانسان ده هيتحلل ويفنى ويبقى من جزء صغير. هذا الجزء الصغير لعجب الذنب او عجب الذنب. هذا الجزء الصغير بعد كده ينزل مطر من السماء تنبت منه تلك الاجساد ثم يكون ما يكون. يعني انا بيتهيأ لي ان احنا لو هنقول في منطق القدرة آآ بالنسبة لنا احنا كبشر هو كده كده كله عند - 00:10:08

ربنا هو علي هين ربنا يعني دايما نقول كلمة آآ آآ ده ده صغير وكبير وسهل وعسير ده في قاموسنا احنا ربنا ما عندوش كده ربنا عنده هو علي هين لا - 00:10:28

في ارض الله في السماء. آآ يعني انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يعني انما قلنا الشيء اذا اردناه نقول له كن فيكون. يعني عند ربنا يعني الموضوع مش - 00:10:38

فرق ده كبير ولا صغير ده ده سهل ولا عسير؟ ما فيش الكلام ده عند ربنا بس لما ننزر كده في في منزور الايه؟ في منزور القدرة زي ما ربنا يقول مسلا وهو اهون علي. يعني ما يعني هو آآ اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر - 00:10:48

ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلق العليم. يعني هي فكرة النهاردة ان اعادة الخلق ده زي بقى لما نيجي نبص حتى في منزور القدرة دي

اسهل من فكرة الحفاظ على هذا الخلق كما هو تلتميت سنة - 00:11:03
يعني في ميزان القدرة لما ننظر لها لا دي قدرة اكبر ان مش بس بقى ان احنا ده هيعاد انتاجه من تاني الانسان او هيعاد خلقه مرة اخرى لأ ان الانسان ده يحافظ عليه تلتميت سنة ولا تلتمية وتسعة سنة - 00:11:18
باقي على حالة واحدة لا يصيبه ادنى ضرر. يقوم كما لو كان نام يعني سويعات قليلة. لبثنا يوما او بعض يوم. يعني هو يقوم بالشكل ده يعني هذا في ميزان القدرة اعلى. في ميزان القدرة اعلى. فمن باب اولى بقى ان الانسان ان يعيد الله خلقه مرة اخرى - 00:11:32
او يعيده بعد ما آآ بعد ما مات فهذا ليس بايه؟ ليس ببعيد. فاللي اقصده دول دول عنصرين على اساسهم اه قصة اصحاب الكهف كان كان لها دور في اه زيادة مساحة اليقين زيادة مساحة اليقين في ان وعد الله حق وان - 00:11:52
الساعة لا ريب فيها. زيادة مساحة اليقين في ان وعد الله حق للمؤمنين. وان الساعة لا ريب فيها وانها جاية برضو للمؤمنين. وزيادة مساحة اليقين في الكلام ده عند الراغب في الهداية من غير المؤمنين. ان ده - 00:12:09
قدامه مثال حاضر صارخ على كده. قلنا من ناحيتين الناحية الاولى لما نبص للمشهد ان آآ هذا هذا الذي حصل للفتية ووعد الله سبحانه وبحمده لهم. والنقطة التانية مسألة الاحداث الغريبة التي حصلت - 00:12:19
في قصة اصحاب الكهف. طيب ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها لا ريب فيها لا شك فيها لا ليس هناك ادنى شك فيه. اذ يتنازعون بينهم امران. طيب اذا يعني آآ يعني قبل ما ندخل على النزاع الذي حصل بينهم. آآ لما لما نتأمل كده - 00:12:33
ببساطة آآ هنجد ان احنا بنقول ان قصة فتية الكهف آآ انما يراد منها آآ ايصال رسالة ان الايواء الى الله ابتداء خلاص هو ما ينبغي ان يكون عليه حال المؤمن في في الشدة والرخاء والبأساء والضراء وكل هذه الامور - 00:12:53
وبتؤكد على فكرة ان ذاك الايواء اشتهاء يضر المرأة ولا ينفعه اه وبتعلمنا فقه الايواء الى الله سبحانه وبحمده اهتداء. طيب ماشي طيب بقى كده احنا ممكن تبقى الرسالة واضحة. لكن لا ننسى برضو رسالة الرسالة المهمة - 00:13:11
اه لان القصة القرآنية لها انواع من المخرجات. يعني لو هنبص عليها كمحتوى تعليمي هي لها انواع من المخرجات. ففي مخرج معرفي معلومات احنا بنخرج به وفيه مخرج وجداني فيه حاجات على مستوى وجدانا اتجاهات معينة ومشاعر معينة بنشعر بها وفي حاجات على مستوى القلب وفي حاجات - 00:13:27
مخرجات مهارية او سلوكية مخرجات مهارية او سلوكية على مستوى المهارة او السلوك فلما نيجي نبص لقصة فتنة الكهف هنجد ان آآ لو هنقول على مستوى المعرفي هي ادتنا معلومات كتيرة جدا. لو قل بقى على المستوى السلوكي هي علمتنا فقه الايواء - 00:13:47
الى الله سبحانه وبحمده اهتداء لاجتهاد واكدت على الفكرة دي. لو هنقول بقى على المستوى الوجداني يعني يعني احنا اتعلمنا من خلال الفتية مهارات الايواء الى الله سبحانه وبحمده. اتعلمنا من خلال الفتية فقه الايواء الى الله سبحانه وبحمده. آآ اتعلمنا من خلال الفتية - 00:14:04
مهارات بناء الانسان آآ او يعني لوازم بناء الانسان الذي يستحق ان يؤويه الله اذا اوى الى الله يعني برضو اتعلمنا الحاجات دي كلها. آآ لو نقول بقى على مستوى الوجداني على المستوى الوجداني ما الذي ما الذي ما الذي خلفته قصة فتيات الكهف في قلوبنا - 00:14:20
خلفت ايش في قلوبنا؟ خلفت في قلوبنا ان وعد الله حق ازاي ازاي زادت جدا جدا جدا مساحة اليقين في ان على الله حق. رفعة اليقين في ان وعد الله حق زادت ايماننا. ما هو ربنا بيقول اذا تولد عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:14:40
اه ازالة ايماننا بالمسألة دي. اه ثبتت قلوبنا على النقطة دي. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. اه يعني الله سبحانه وبحمده آآ القرآن في حد ذاته يثبت والقصص بطبيعتها تثبت يعني آآ ربنا سبحانه وبحمده يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت - 00:14:55
به فؤادك فهذا يراد منه تثبيت الفؤاد. تثبيت الفؤاد الشاهد ان مساحة اليقين دي نفسها والثبات تزداد في القلب لما يطالع المرء مثل

هذه القصة. طب اليقين في ايه؟ والثبات على ايه - 00:15:15
يقين في ان وعد الله حق واليقين في ان الساعة لا ريب فيها ولذلك يقيني يزداد كما ينبغي في ان وعد الله حق. ده هينعكس على عملي انا. ان الانسان يعمل بايه؟ بدافعية قوية - 00:15:32
ولما يقيني يزداد في ان الساعة لا ريب فيها ده هينعكس على فعل الانسان انه يعمل بدافعية قوية اللي اقصده ان هنا النقطتين دول بصورة اساسية لعلهم في المنطقة الوجدانية. طيب - 00:15:45
ربنا بيقول اذ يتنازعون بينهم امرهم مين اللي بيتنازعوا؟ اللي بيتنازعوا هنا هم الناس المعاصرين لفتية الكهف اللي عثروا على فتية الكهف اللي هم مش مش اقود الاصليين لأ الذين عثروا علينا - 00:15:57
اذ يتنازعون بينهم. سبحان الله! يعني ده حوار هجر زي من شوية او يعني في الايتين اللي قبلها كان ربنا بيقص علينا حوار جرى بين الايه؟ بين الفتية. شوفوا شكل الحوار ده وشكل الحوار ده وشوفوا مآل الحوار ده ومآل الحوار - 00:16:09
يعني شكل الحوار اللي هناك آآ قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبسنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم تبعثوا احدكم يعني سبحان الله بنشوف احنا قدام حوار في منتهى الرقي والسمو - 00:16:24
ما فيش بقى النزاع والتشاحن والتباغض والتطاحن والتدابر وده يقول وده يقول حتى استخدام لفز النزاع نفسه از يتنازعوا هزا ينزع فينزع ده يعني قارن بين الحوار ده وبين الحوار ده. دي نقطة - 00:16:39
اقارن يعني ده على مستوى الحال. اقارن في المقال بقى بين الحوار ده والحوار ده. مآل الحوار الذي جرى او النقاش الذي جرى بين الفتية ايه؟ ان هم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم - 00:16:55
خلاص تفويض الامر الى الله ورد الامر الى الله استثمار استثمار الطاقات والقدرات فيما هو اهم وان الانسان ما يقعدش يستنزف جهده في حاجات لا تعود عليه بطأين كبير لكن هنا اذ يتنازعون بينهم امرهم فعلى ما يبدو ان كان في نزاع يمين وما نزاعش في ساعة فتية الكهف الطائفتين دي طائفة صالحة ودي طائفة صالحة اللي بيتكلموا هنا صالحين وبيتكلموا هنا صالحين - 00:17:09
دلوقتي قدام ايه؟ قدام فئة صالحة او اهل خير وفئة تانية مش كده. فدول يعني حتى اهل الخير بيحاولوا ان هم يكونوا آآ يعني على على ما ينبغي ان يكون لكن - 00:17:34
التانيين مش كده اذ يتنازعون بينهم امرهم. امر مين؟ امر الفتية يعني نلاقي الطائفتين دول بيتنازلوا منهم. فقالوا ابنوا عليهم بنيانا. ابنوا عليهم بنيانا. وقالوا ابنوا عليهم بنيانا يعني ايه ابنوا عليهم بنيانا؟ يعني على الراجح على الراجح ان هو خلاص هم يدفنوا كما ينبغي ان يدفنوا - 00:17:44
وخلاص ما فيش داعي بقى ان يتعمل صروح ويشيد مش عارف ايه ويتعامل معابد ولا صوامع ولا يعني فالناس الصالحين ارادوا ذلك حاجة بس كده انتم يعني ما ينبغي ان يكون عليه الامر شرعا اغموا عليهم بنيان وانتهت القصة - 00:18:03
طيب ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. يعني سبحان الله! احنا قلنا لازم ننتبه للقصة دي. لانها هتتكرر معنا الفتية قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. ربكم اعلم بما لبثتم - 00:18:18
شف هنا ركز معي في اعلم بما لبثتم هنا ربهم اعلم بهم. ربهم اعلم بهم. وهتيجي معنا برضو في في الاخر قل الله اعلم بما لبثوا قالوا ربهم اعلم بهم. يعني هم بيعملوا ايه؟ هم بردو بيقولوا خلاص يا جماعة احنا مش يعني الموضوع مش عايزين نعمل ايه؟ فيه يعني نتجاوز فيه الحدود او نتجاوز فيه ما ينبغي ان يكون. الله - 00:18:35
سبحانه وبحمده اعلم بهم وبحالهم وبشأنهم فلا داعي ان احنا نتجاوز الحدود. ربهم اعلى به. انهم يفوضون الامر الى الله سبحانه وبحمده. ويردون العلم الى الله سبحانه وبحمده قال الذين غلبوا على امرهم. بعض العلماء بيقول ان غلبوا على امرهم تشيء تشيء بانهم لم يكونوا على الحالة الاكمل او الحالة الاجمل او الاحسن - 00:18:57
ده شيء ان هم اه كانوا اصحاب السلطان واصحاب القوة في هذا الامر. لنتخذن عليهم مسجدا فاتخذوا عليهم مسجدا. يعني كانت هذه الايه؟ هي النهاية في الاخير. لاتخذن عليهم مسجدا. يعني مكان يسجد فيه لله سبحانه وايه؟ وبحمده. او يطاع فيه الله سبحانه

- 00:19:14
طبعا يعني ما يعني يمكن مش محتاجين نؤكد على فكرة ان مش ده دليل للناس اللي بتقول بجواز بناء المستشهد على القبور. يعني ده مش الحقيقة للمسألة دي لاعتبارات يعني ان ان يعني كما يعني يبدو من السياق ان ربنا بيقول الكلام ده مش مدحا ذما لهم. قال الذين غلبوا على امرهم. يعني ده - 00:19:33
على سبيل الذنب. فضلا عن ان يعني شرع يعني من قبلنا آآ شرع لنا لكن ما لم يكن في شريعتنا ما يخالفه. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفسه وهو على فراشه - 00:19:53
الموت وقل الا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك وغيرها من النصوص التي تؤكد على حرمة ذلك في ديننا تمام طيب قال الذين غلبوا على امرهم اتخذن عليهم مسجدا وكده اسدل الستار على القصة - 00:20:03
اسدل الستار على احداث القصة بفصولها الثلاثة ويعني المفترض ان سيبدأ الان يقصه الله سبحانه وبحمده علينا. الناس بقى اللي جوه بعد العصور دي. يعني خبر فتنة الكهف خبر عجيب لخبر غريب آآ هو الخبر تم تناقله وبقى خلاص خبر معروف. لدرجة يعني لو لو صح في في سبب النزول - 00:20:19
الخبر واصل لغاية اليهود يعني يعني رغم ان على الراجح ان دي كانت في ايه او يعني على اشهر الاقوال ان دي كانت في زمن النصارى لكن الخبر وصل لليهود وخبر يعني معروف ومستفيض زي ما بيقولوا يعني - 00:20:42
طيب لكن بقى برضه موقف الناس منهم بعد زمانهم بسنين طويلة او ربما بقرون طويلة موقف الناس منهم ايه؟ زي ما ربنا قص علينا موقف المعاصرين لهم منهم ربنا بيقص علينا موقف غير المعاصرين آآ لهم منهم - 00:20:55
غير المعاصرين للفتية منهم يعني. تمام طول ربنا بيقول سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون الخامسة وسادسهم كلبهم. اه رجما بالغيب ويقولون سبعة وفاة منهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتي ما يعلمهم الا قليل. ولا تستفتي فيهم منهم احلى. والحقيقة دي يعني حاجة في منتهى الاهمية - 00:21:14
هنا هنلاحظ ان عندنا في تعليقات على القصة. آآ التعليقات على القصة دي لو صح التعبير هي بتبدأ من الاية رقم اتنين وعشرين تعليقات مباشرة جدا جدا جدا متعلقة ببعض احداث القصة - 00:21:34
وفي تعليقات هيبقى فيها الدروس المستفادة بشكل واضح. يعني احنا عندنا نوعين من التعليقات في نوع تعليقات متعلق بامور معينة في تفاصيل القصة. وفي بقى نوع تعليقات تاني مهم متعلق بقى بالفكرة العامة للقصة والدروس المستفادة منها وما ينبغي ان تكون عليها - 00:21:48
فعندنا النوع الاول اللي هو المتعلق بتفاصيل معينة في القصة ربنا بيقول سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويكون خمسة سادسهم كلبهم. رجل بالغيب طيب ربنا يعني زي ما قلنا بيخبرنا - 00:22:03
ان هم آآ انشغلوا بالارقام سواء كان الارقام دي عدد الفتن نفسهم او عدد السنوات اللي هم اقاموها في الكهف رغم ان المنتظر ان يبقى الانشغال بما هو اهم من الارقام. يعني مش مهم الرقم زي ما حتى كنا مسلا نقول ايه؟ آآ الاقي مسلا بعض الفضلاء عامل مسابقة مسلا. فيقول له - 00:22:19
قل لي غزوة مش عارف المريسيع كانت في سنة كم هجرية؟ هي معلومة كويسة. بس اللي اهم من كده الغزوة دي قل لي درس من الدروس المستفادة منها الغزوة دي انت عارف احداسها؟ اه فاهم اللي حصل فيها؟ اه. طب انت ناوي تعمل ايه - 00:22:41
ايه اللي انت ايه العبرة اللي انت خدتها من الحدث ده فبردو نفس القصة ان الناس للاسف الشديد يعني يبقى مشغولة النقطة اللي احنا قلناها قبل كده اللي هو الانشغال او يعني تقديم الانبهار على - 00:22:57
باعتبار تقديم الانبهار على الاعتبار الانبهار ينبهر لكن لا يعتبر رغم ان يعني مثل هذه الاحداث اوصينا او وصانا الله سبحانه وبحمده بايه؟ بالاعتبار بها فاعتبروا يا اولي الابصار. وربنا قال آآ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى - 00:23:11

المفروض الانسان يعتبر فللاسف هو يقدم الانبهار على الاعتبار. هيقول لك ياه وتلتمية وتسعة سنة وعددهم كده. تمام؟ دي بقى دي بقى الاشكالية الاشكالية الاولى. طيب الاشكالية التانية بقى يعني مركز هنا في اشكاليتين بيتم مناقشته. الاشكالية الاولى هي اشكالية ايه؟ الانشغال بالعدد او تقديم الانبهار على الاعتبار - 00:23:27

واستنزاف الطاقات والقدرات في ذلك المشكلة التانية بقى المشكلة التانية المهمة جدا هي مشكلة ايه؟ ان آآ الانسان كمان بيتخوض في امور لا دليل عليها يعني مسألة انه ايه؟ انه كمان كمان يعني شف بقى هو بيتخوض في امور هو بصورة اساسية هو يعني ايه هي مش هي الاهم - 00:23:49

والتانية ان هو ما عندوش دليل صريح صارخ على هذا الكلام يعني بيبقى احيانا تخرصات احيانا رجما بالغيب وللاسف الشديد احنا بنشوف الكلام ده كتير جدا جدا فيما يتعلق مثلا بكلام مش عارف عن نشأة الكون واحداث مش عارف ايه وايه اللي كان يحصل ايه بل يعني حتى - 00:24:11

ما يسمى حاليا يعني بالتخوض الشديد في بسبب الاعجاز العددي في القرآن الكريم. والعدد ده ومش عارفه ايه يعني حتى لا يقف على ارض صلبة. يعني الاقي واحد يقول اطلع لك الوزن الزري للحديد - 00:24:28

اتنين كزا شف السورة رقم كزا في اصلا يعني يكون في خلاف في عد الاية نفسها بتاعة السورة دي يكون في خلاف اصلا بعض العلماء بيرى اصلا ان الترتيب ده زاته - 00:24:38

مش كله توقيفي يعني بعده توقيفي بعده غير توقيفي زي ابن عطية او بيرى انه مش توقيفي اصلا يعني وده وده اصلا يعني رأي معتبر لاهل العلم فهو باني المسألة على ايه؟ عارف بالزبط زي اللي هو آآ يعني آآ بني حياته على بيت من الرمال على - 00:24:48

شاطئ آآ محيط شديد الامواج اللي هو مع اول موجة جاية بعد دقيقة هيعصف بالكلام ده كله وشيء يعني يعني مش على ارض صلبة. فاحنا دلوقتي عندنا اشكاليتين واضحين ودرسين مهمين جدا من اهم الدروس اللي نخرج بها من قصة اصحاب الكهف. اللي هو ان الانسان ما ينشغلش بالاعاجيب دي عن الدروس والعبر وغيرها. اللي هو ما يقدمش - 00:25:07

الانبهار على الاعتبار. والنقطة التانية ان هو لما يتخوض في مسائل لابد لابد انه يكون عنده دليل ظاهر واضح بين حاجة ما فيهاش الظاهر واضح باين ما يتخاوضش فيها ولا يبني اصلا فكرة من خلالها - 00:25:31

آآ الكلام ده محتاج الحقيقة مزيد تفصيل ومحتاج وقفة مهمة معه. وبرضو الايات هتؤكد عليه. آآ ازاي يتم الكلام ده؟ ده اللي هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. ولقولي هذا واستغفر - 00:25:45

والله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:55